

توجيه الشيخ حول السكن مع الوالدين بعد الزواج ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما ايهما افضل بعد الزواج؟ السكن في نفس العمارة مع الوالدين او خارجها وغير ذلك كثير من الناس في هذا الوقت ينفر من السكنة - [00:00:00](#) مع الوالدين ولو كان في شقة مستقلة في نفس البيت. فما توجيهكم في ذلك؟ الحمد لله التوجيه في ذلك ان انه ليس ثمة قانون مستقيم ولا حكم دائم في كل حالة من الحالات - [00:00:20](#) وانما الامر يرجع الى النظر في القرائن المصاحبة للسكن قريبا من الوالدين او بعيدا عنهما اقصد بالقرب منهما يعني في نفس البيت واقصد بالبعد عنهما اي في شقة او في بيت مستقل - [00:00:36](#) فهذا لا نقول بانه هو الافضل مطلقا ولا نقول بان الطرف الاخر هو الافضل مطلقا وانما الحكم مبني على النظر في المصالح والمفاتن فاذا كانت السكنة في نفس بيت الوالدين تتحقق بها المصالح الخالصة او الراجحة او تندفع بها - [00:00:52](#) الخالصة او الراجحة فلا جرم ان السكن مع الوالدين هو الافضل في هذه الحالة. واما اذا كان السكن مع الوالدين ربما اوجب شيئا من المفساد الخالصة او الراجحة فان البعد عن السكن عنهما في نفس الشقة او في نفس العمارة هو الاولى - [00:01:12](#) وانا اضرب لك مثالين حتى يتضح لك الامر. المثال الاول اذا كان الوالدان يحتاجان لولدهما وليس فثمة من يقوم بشؤونهما غيره فان سكنه معهما في هذه الحالة هو الافضل. حتى يكون مشرفا على احوالهم - [00:01:33](#) قاضيا لحوائجهم ولا يعوقه عن النظر في امورهما شيء من العوائق. والمثال الثاني اذا كان الوالدان لا يريدان زوجة الولد. وسبب العداوة بين الوالدين وزوجة الولد امر من امور الدنيا. مع ان زوجة - [00:01:53](#) ولد فيها دين وخير وصالح وهي تحبهما وتبر بهما. ولكنهما كثيرا ما يؤزان ولدهما ثيران المشاكل بينهما وبينه وبين زوجته او بينها وبين اخوانه واخواته. ففي هذه الحالة لو ان - [00:02:20](#) الانسان ابعد بزوجه في مكان اخر لقطع دابر المشاكل بينها وبين والديها وبين والديه وبين زوجته لكان ذلك هو الاولى. فاذا لا نقول بان السكن بعيدا هو الافضل ولا نقول بان السكن معهما هو - [00:02:40](#) هو الافضل وانما يرد ذلك الى تحقيق المصالح وتكميلها ودفع المفساد وتعطيلها. والله اعلم - [00:03:00](#)